



حضرة المدعي العام التمييزي الاستاذ غسان عويدات

شكوى مع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي

مقدم: مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب، علم وخبر 143 العام 2000 ممثلا بالامين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب وممثل الجمعية تجاه الحكومة الاستاذ محمد صفا.

ضد المدعى عليهم: عامر الفاخوري، جان حمصي، احمد السيد، علم الدين بدوي، فارس الحمرا، انطوان الحايك، شربل قزي، سلام الفاخوري، عصام جروان، جان شلهوب، يحيى ابو قمر، نضال جمال، عامر الحلبي، حسين فاعور، جورج كرم، فؤاد ابو سمرا، وكل من يظهر التحقيق فاعلا او شريكا او مت دخلا. **موضوع الشكوى:** اعتقال مدنيين وتعذيبهم واحتجازهم كرهائن خلافا للانظمة القانونية الدولية وارتكاب جرائم حرب واخفاء قسري.

في الوقائع: بعد اقبال معتقل انصار في الرابع من نيسان 1985 بسبب مقاومة شعبنا استحدثت القوات الاسرائيلية الغازية معتقل الخيام في الطرف الجنوبي الشرقي لبلدة الخيام. السجن اشرفت عليه المخابرات الاسرائيلية منذ اقامته اوائل العام 1985 وحتى اواخر 1987 اوكلت المهمة الى جهاز الامن القومي الاسرائيلي (الموساد) في حين تولى جهاز من العملاء من جيش لحد بقيادة العميلين عامر الفاخوري وجان حمصي وغيرهم مهمة استجواب وتعذيب المعتقلين باشراف الضباط الصهاينة. ما مارسته قوات الاحتلال بحق معتقلي سجن الخيام يتناقض مع كل القوانين ومبادئ حقوق الانسان واتفاقية الامم المتحدة لمناهضة التعذيب.

فالسجن يفتقد الى ادنى الشروط الصحية فلا تهوية ولا تعرض للشمس وتعرض المعتقلون خلال وبعد التحقيق الى تعذيب بالكهرباء على اللسان والاذافر والعورة ورش الاسير بالماء البارد ومن ثم تحويل الكهرباء على جسده.

- التعليق بالعامود وجلد المعتقلين بكابلات الكهرباء ووضع الاسير معصب اليدين والعينين في ساحة المعتقل حوالي الشهر وخاصة في فترة الاعتقال الاولى.
- اطفاء السجائر في الصدر والوجه
- احضار اخت الاسير او زوجته والتهديد بالاغتصاب



- تقييد الاسير في يديه وقدميه ووضع كيس من الخام ذي رائحة كريهة في رأسه ورميه على الارض في باحة المعتقل لمدة تتراوح بين يومين وخمسة ايام.

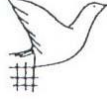
ونتيجة لاساليب التعذيب الجسدية والنفسية استشهد في المعتقل حوالي 16 اسيرا نذكر منهم: عبدالله غملوش من بلدة شقرا، ذكريا نظر، علي حمزة من الجمجمة، لبيب ابو غيدا من حاصبيا حقن بابر سامة، حسين علي محمود من بلدة حولا، الحاج محمد ترمس (65 عاما) من بلدة طلوسة كان مريضا وتوفي نتيجة نوبة قلبية، اسعد بزي من بنت جبيل اصيب بمرض السرطان في السجن وتوفي في آب 1990، بلال السلطان و ابراهيم ابو عزه استشهدا في انتفاضة المعتقلين 25 تشرين الثاني 1989 والآخر نزل دمهم ولم ينقل الى المستشفى والبعض توفي من جراء التعذيب وافرغ عنهم كي لا يموتوا في المعتقل منهم: سليم عواضة من الناقورة ورضا مصطفى من حولا.

وتم اغتيال الاسير هيثم دباجة في سجن الخيام بتاريخ 1995/1/6 والاسير علي الغول بتاريخ 1994/12/25 والاسير علي عبدالله حمزة استشهد في المعتقل ولم تسلم جثته.

وهناك معتقلون استشهدوا في مراكز التحقيق مثل يوسف سعد وصالح غرغر وآخرون مفقودون لا اثر لوجودهم حتى اليوم.

وبتاريخ 1995/4/13 أدلى الاطباء اللبنانيون المشرفين على علاج الاسرى المحررين في مستشفى الشرق الاوسط بشهادات اكدوا فيها ان الاسرى من جراء التعذيب يعانون من الامراض التالية: ضعف النظر، التوتر العصبي، تصلب الشريان التاجي للقلب، الفاريس، كسور في الانف، هبوط الضغط الوريدي في الاطراف، كسر الاصابع وخلع الاظافر، آلام الرأس، والاكتئاب والارق وانعدام الاكل، القرحة والروماتزم.

وكشف الضابط النرويجي Vidar Lehomn العامل ضمن فريق الامم المتحدة في لجنة الهدنة بين لبنان واسرائيل تقريرا عما شاهده من تعذيب بحق المعتقلين في معتقل الخيام حيث اكد ان الرهائن تعرضوا للصدمات الكهربائية. واكدت منظمة العفو الدولية في تقريرها بتاريخ 1992/5/6 الى ان المعتقلين يتعرضون لتعذيب وحشي بواسطة الاسلاك الكهربائية باشراف ضباط اسرائيليين في معتقل الخيام.



بعض الشهود: من الاسرى المحررين وعائلات شهداء المعتقلات نذكر: عمر الخالد، حسيب

عبدالحميد، رياح شحرور، عفيف حمود.

في القانون: لما كان التعذيب جريمة وحشية ينبذها المجتمع الدولي وكافة مبادئ حقوق الانسان

ولبنان من الدول التي انضمت الى اتفاقية مناهضة التعذيب التي تعتبر التعذيب جريمة متمادية
لاتسقط بالتقادم وكما جريمة الاخفاء القسري والاتفاقيات التي وقع وصادق عليها لبنان تسمو وتعلو
على القوانين الوطنية المحلية.

ولما كانت هذه الافعال الجرمية تحت طائلة المساءلة كما تنص اتفاقية مناهضة التعذيب
والبروتوكول الاختياري للاتفاقية وغير قابلة للسقوط بالتقادم، نقدم هذه الشكوى متخذين صفة
الادعاء الشخصي طالبين التحقيق مع المدعى عليهم كمجرمي حرب وتعذيب واخفاء قسري حسب
القوانين الدولية والاتفاقيات التي صادق عليها لبنان واتخاذ بحقهم اشد العقوبات والزامهم
بالتعويضات المطلوبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الامين العام لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب

محمد صفا

2019/9/24



مرفقات:

- أ- وثيقة شاملة عن معتقل الخيام تسلمتها الحكومة اللبنانية والامم المتحدة والجامعة العربية وتتضمن شهادات طبيب نروجي وتقارير اطباء ومذكرة عن بعض شهداء المعتقلات والوثيقة اعدت بتاريخ 1995/12/28 تحت عنوان " الخيام معتقل الموت الاسرائيلي "
 - ب- وثيقة تحت عنوان " التعذيب والاعتقال " صدرت العام 1997 وتحوي اسماء المعتقلين في الخيام وسجون الداخل وشهادات لمعتقلين تعرضوا للتعذيب وتقارير طبية
 - ج- وثيقة رهائن للمقايضة تتضمن اسماء المعتقلين وندوة 14 تموز العربية الدولية في نقابة الصحافة اللبنانية تاريخ 1998/7/9
 - د- تقرير اعده الامين العام للجنة المتابعة للمعتقلين محمد صفا واطلق في المؤتمر الاعلامي في وزارة الاعلام اللبنانية بتاريخ 1997/2/18 و صدر التقرير باسم وزارة الاعلام التقرير يحوي اسماء المعتقلين المرضى وما تعرضوا له من تعذيب ابان احتجازهم في المعتقل.
 - هـ- تقرير منظمة العفو الدولية تموز 1997 تحت عنوان: الرهائن المنسيون في اسرائيل وفي معتقل الخيام. رقم الوثيقة MDE 15/18/017 الوثيقة تتضمن شهادات للمعتقلين واسمائهم.
 - و- وثيقة لوفد منظمة العفو الدولية الذي زار معتقل الخيام في الجنوب 31 أيار 2000 رقم الوثيقة MDE 18/08/00 وتقول الوثيقة: كان هذا المكان معتقلا مخيفا تتردد قصص مروعه عما يدور خلف جدرانه من تعذيب وامتهان لكرامة الانسان.
 - ز- تقرير الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي في الامم المتحدة عن معتقل الخيام. 17 كانون اول 1999 الدورة 56 للجنة حقوق الانسان.
 - ق- بعض الشهادات لمعتقلين سابقين قدمت العام 2000 الى وزارة العدل اللبنانية:حسيب عبد الحميد، علي توبة و ميلا صوفنجي
 - ع- ملف الذكرى ال 19 لاقفال معتقل الخيام: " مقاومة من خلف القضبان".
- علم والخبر لمركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين وافادة وزارة الداخلية.